

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

ابتكار حلول عملية لمحاربة ظاهرة شغب الملاعب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

شهدت مقابلة نهاية كأس العرش، أغلى البطولات الوطنية، المقامة مؤخرا بملعب "أدرار" بمدينة أكادير، أحداث شغب تسببت فيها جماهير محسوبة على إحدى الفرق الوطنية، سواء داخل الملعب أو خارجه، وهي أحداث لم يسبق أن عرفتها نهاية هذه المسابقة التي تحظى بعناية ملكية سامية خاصة.

وقد أعادت هذه الأحداث إلى الواجهة موضوع الشغب في ملاعبنا الوطنية، والذي لم تستطع أن تحد منه المقاربة المعتمدة إلى اليوم، بما في ذلك تعزيز الحضور الأمني (قراية ثلاثة آلاف رجل أمن أطرت المباراة)، والمتابعات القضائية، وهو ما يتطلب فتح حوار وطني حول هذا الموضوع بمشاركة الجميع، بحكم أن هذه السلوكات العنيفة والمدانة، بغض النظر عن أسبابها ودوافعها، تلحق أضرارا بالمتلكات العامة والخاصة، وتبعدنا عن الرياضة ونبلها وروحها وغايتها.

ولم يعد هذا الموضوع بالنظر لمآلاته وتداعياته مجرد نقطة في جدول أعمال "الجامعة الملكية لكرة القدم"، بل أصبح موضوعا يسائل السياسات الحكومية في قطاعات عدة، ومنها قطاع التعليم والرياضة، لارتباط شريحة الجمهور الواسعة بفنتي التلاميذ والطلبة.

وعليه؛ نسائلكم عن التدابير المتخذة من أجل ابتكار حلول عملية لمحاربة ظاهرة شغب الملاعب، الذي لم تعد سياسة توقيف الملاعب ولا الغرامات المالية ولا اللعب بدون جمهور ولا المتابعات والعقوبات السجنية تردعه؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين